جامعة قطر
QATAR UNIVERSITY

معهد البحوث الاجتماعية والاقتصادية المسحية
THE SOCIAL & ECONOMIC SURVEY RESEARCH INSTITUTE

النشرة الإخبارية أبريل 2024

مؤتمر المعهد السنوي

نبذة عن المؤتمر

عُقد المؤتمر بعنوان "التحول الاقتصادي والاجتماعي والثقافي من أجل تحقيق التنمية المستدامة" في ٢٤-٢٥ أبريل ٢٠٢٤، وجمع بين خبراء وصناع سياسات وأكاديميين وممارسين لمناقشة التحديات المختلفة من أجل تحقيق التنمية المستدامة. حيث استضاف المؤتمر معهد البحوث الاجتماعية والاقتصادية المسحية SESRI في جامعة قطر، وركز على دمج أهداف التنمية المستدامة عبر مختلف القطاعات. شملت الموضوعات الرئيسية: التعليم من أجل التنمية المستدامة، والتحضر والمدن الذكية، والاقتصاد المستدام والعولمة، والتحول الثقافي. كما أكدت النقاشات في المؤتمر على أهمية الجهود التعاونية، وإعادة تصميم السياسات، والاستراتيجيات المبتكرة لتعزيز المرونة والشمولية والمستقبل المستدام للمنطقة العربية. شارك الدكتور عبد الله الدردري، الأمين العام المساعد للأمم المتحدة والمدير الإقليمي لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي (UNDP) للدول العربية في المؤتمر بكلمة افتتاحية، حيث تطرق إلى التحديات الكبيرة التي تواجه التنمية المستدامة في العالم العربي، بما في ذلك انخفاض الإنتاجية، والتعافي البطيء من جائحة كوفيد-١٩، والحاجة إلى زيادة إدماج المرأة في الاقتصاد. ودعا إلى تعزيز التعاون بين المؤسسات الأكاديمية والبحثية والأمم المتحدة لتحسين الإنتاجية وتحقيق أهداف التنمية في المنطقة.

ملخص نتائج المؤتمر

قدم مؤتمر التحوّل الاقتصادي والاجتماعي والثقافي من أجل تحقيق التنمية المستدامة، الذي عقد في ٢٤-٢٥ أبريل ٢٠٢٤، تحليلات نقدية حيوية حول التحديات والفرص المتعلقة بالتنمية المستدامة في العالم العربي ومنطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا. سلطت المناقشات الضوء على المشكلة المستمرة لانخفاض الإنتاجية على الرغم من زيادة النفقات الحكومية والخاصة، مع التأكيد على ضرورة إعادة تقييم توزيع الموارد. كما أكد المؤتمر على أهمية تمكين المرأة في التعليم والأدوار القيادية لتحقيق النمو الاقتصادي، ودعا إلى تعزيز التعاون بين المؤسسات الأكاديمية والبحثية لتطوير قواعد بيانات مدعومة بالذكاء الاصطناعي لاتخاذ القرارات السياسية المستنيرة. كما تم التأكيد على أهمية التعليم لإعداد المتعلمين للتكيف مع التغيرات العالمية السريعة والتطورات التكنولوجية، مع التركيز بشكل خاص على مواءمة النظم التعليمية مع احتياجات سوق العمل وتعزيز ثقافة الابتكار المستمر. وتم استكشاف مفهوم المدن الذكية كجزء أساسي من التنمية الحضرية المستدامة، مما يتطلب نهجا شاملا يدمج التكنولوجيا والتطبيقات العملية في التخطيط الحضري. فضلاً عن ذلك، تناول المؤتمر بطء التنويع الاقتصادي في المنطقة، ودعم السياسات المالية الفعالة، والاستثمارات العامة الاستراتيجية، والتعاون داخل المنطقة لدفع التحول الهيكلي والنمو الاقتصادي. وأخيرًا، سلط منظور التحول الثقافي الضوء على الديناميكيات المعقدة بين التنمية الحضرية والحفاظ على التراث الثقافي والاستدامة الاجتماعية، خاصة في سياق تحول الدوحة إلى مدينة عالمية، داعيًا إلى استراتيجيات لتحقيق التوازن بين التحديث والحفاظ على الهوية الثقافية.

وفيما يلي النتائج الرئيسية التي توصلت إليها ورقة عمل المؤتمر:

تحول التعليم:

- التركيز على دمج التعليم للتنمية المستدامة (ESD) في جميع مستويات التعليم لضمان مجتمعات مستدامة وأجيال مستقبلية.
- مفهوم "الجامعة المجتمعية"، حيث يتعاون المجتمع والجامعة، وهو أساسي لتحقيق التنمية المستدامة وتعزيز التعلم المتبادل.
- إعادة تصميم السياسات ضرورية لتكييف التعليم مع التحولات التكنولوجية، مع التركيز على المناهج وأهداف التعلم.
- يلعب التعليم العالي دورًا حيويًا في استدامة المجتمع، ويتناول تحديات مثل التكنولوجيا، والأتمتة في مكان العمل، ومشاكل الصحة النفسية، وتغير المناخ، وعدم الاستقرار السياسي.

التوسع الحضري الذكي والمدن المستدامة:

- يجب أن تولي استراتيجيات التنمية الحضرية أولوية لرفاه الإنسان والتماسك الاجتماعي على التطورات التكنولوجية.
- الحوكمة الفعّالة، والبنية التحتية الخضراء، ومشاركة المجتمع هي عناصر رئيسية
- التوازن بين التنمية الحضرية والحفاظ على الثقافة أمر حيوي، خاصة في المدن التي تتطور بسرعة مثل الدوحة.
- تحتاج المدن الذكية إلى دمج التنمية البشرية والقدرات فوق الاعتماد فقط على الذكاء الاصطناعي والتكنولوجيا المتقدمة.

تنويع الاقتصاد والعولمة:

- تحتاج الإصلاحات الاقتصادية إلى معالجة بطء التنويع من خلال توجيه الاستثمارات العامة نحو التحول الهيكلي.
- تلعب المؤسسات الصغيرة والمتوسطة دوراً حاسماً في تعزيز التنويع الاقتصادي وضمان العقود الاجتماعية العادلة بين أصحاب العمل والموظفين.
- تؤثر اختيارات الاستثمار العام بشكل كبير على الإمكانات الاقتصادية للتنويع في المنطقة العربية.
- تقليل انبعاثات الكربون عبر مختلف القطاعات، مثل النفط والغاز والطاقة والنقل، هو جوهر استراتيجية الاستدامة الوطنية في قطر.

التحول الثقافي:

- هناك حاجة إلى وضع استراتيجيات عملية لتحقيق التوازن بين احتياجات التطوير الحضري والحفاظ على التراث الثقافي.
- الشراكات الفعّالة بين القطاعين العام والخاص أساسية لضمان انتقال سلس في حفظ التراث ومعالجة الضغوط الاقتصادية والتفاوتات الاجتماعية.
- تشجيع النهج الشامل في تعليم المواطنة العالمية، من خلال دمج قيم الثقافة والتراث في المناهج الدراسية لتعزيز التسامح والتنوع.

تحول المواطنة العالمية:

- تحتاج الجهود التعاونية على مختلف المستويات إلى تعزيز المواطنة العالمية.
- التعليم هو نقطة انطلاق هامة للمساهمة في أهداف التنمية المستدامة.
- التأكيد على دمج الثقافة والتعليم لدفع النمو الشامل والاستدامة الاجتماعية.

نقاط عامة:

- يتطلب الترابط بين مختلف القطاعات نهجاً شاملاً يركز على التعاون والابتكار والشمولية.
- إعادة تعريف مفاهيم التنمية المستدامة، وإعادة تشكيل التعليم، ومراجعة الأولويات الاقتصادية، وإعادة التفكير في الاستثمار العام والحفاظ على الثقافة ضرورية.
- العمل التنسيقي بين أصحاب المصلحة ضروري لتعزيز الازدهار الاقتصادي المشترك، والمرونة البيئية، والرفاه الاجتماعي في المنطقة.
- تبنّي الابتكار والشراكات التعاونية والتنمية البشرية أمر أساسي للتغلب على تعقيدات التنمية المستدامة وتحقيق مستقبل أكثر عدلاً واستدامة للمنطقة العربية.

الأخبار

إنشاء مكتب جديد في إدارة السياسات: مكتب تحليل السياسات والرؤى الاستراتيجية: الابتكارات القائمة على الذكاء الاصطناعي والتعلم الآلي

تم إنشاء مكتباً جديداً في إدارة السياسات في المعهد: مكتب تحليل السياسات والرؤى الإستراتيجية: الابتكارات القائمة على الذكاء الاصطناعي وتعلم الآلة بقيادة الدكتور حمد الإبراهيم. المكتب مخصص لتسخير الذكاء الاصطناعي والتعلم الآلي لتعزيز عملية صنع السياسات من خلال رؤى أكثر دقة وقابلة للتنفيذ. وتستفيد هذه المبادرة من البيانات الواسعة والمتخصصة التي يتمتع بها المعهد SESRI والبراعة البحثية لجامعة قطر لتطوير توصيات سياسية مخصصة، وبالتالي تعزيز عملية صنع القرار واستجابة السياسات لاحتياجات قطر الديناميكية.

المشاركة في ورق عمل في المؤتمر السنوي للجمعية الأمريكية للسكان (PPA)

شارك أ.د. أروكياسامي بيرياناياغام في مؤتمر الجمعية الأمريكية للسكان السنوي خلال الفترة من ١٦ - ٢٠ أبريل ٢٠٢٤ في كولومبوس، أوهايو في الولايات المتحدة الأمريكية وقدم ورقتي عمل بعنوان:

الورقة الأولى "التحضر والمدن المستدامة في دول الخليج"، في الجلسة المعنونة (الأحياء، البيئة، الديموغرافيا المكانية، البيانات والأساليب.)

الورقة الثانية "النوع الاجتماعي والتعليم والفروقات الفردية في الإدراك والعوامل المساعدة في الهند"، في الجلسة المعنونة (الصحة المعرفية والخرف.)

انضمام د. حمد الابراهيم إلى معهد البحوث الاجتماعية والاقتصادية المسحية في جامعة قطر

انضم حديثاً د. حمد الابراهيم إلى إدارة السياسات في معهد البحوث الاجتماعية والاقتصادية المسحية (SESRI) في جامعة قطر. وقد حصل د. حمد الابراهيم على درجة الماجستير في إدارة الأعمال من جامعة HEC باريس، ودرجة الدكتوراه في تحليل السياسات العامة من كلية باردي راند للدراسات العليا، ودكتوراه في الطب من الكلية الملكية للجراحين في أيرلندا. عمل قبل التحاقه بالمعهد كباحث مساعد في مؤسسة RAND والعديد من المنظمات الدولية ومعاهد البحوث الأخرى، وتتركز خبراته في السياسات بتعزيز عمليات صنع القرار من خلال التكامل الاستراتيجي لتقنيات الذكاء الاصطناعي، مما يؤدي إلى تحسين الكفاءة التنظيمية وفعالية السياسات بشكل كبير. يمتلك الدكتور حمد الابراهيم خبرة واسعة في تحليل السياسات العامة إلى جانب التخصص في تطبيقات الذكاء الاصطناعي في مجال الصحة إلى جانب الخبرة التحليلية والبحثية في مجالات الرعاية الصحية والتعليم والأمن القومي.

توصيف انتشار الأمراض المتعددة والنتائج السلبية في المجموعات السكانية الفرعية المتنوعة عرقيًا وثقافيًا في الهند: الثغرات والفرص والاتجاهات المستقبلية

نشر الدكتور أروكياسامي بيرياناياجام ورقة بحثية جديدة بالتعاون مع سبعة باحثين آخرين. أجرت هذه الدراسة مراجعة سردية للدراسات المتعلقة بالأمراض المتعددة باستخدام بيانات دراسة الشيخوخة وهي أكبر دراسة مسحية طولية تمثيلية وطنية للبالغين في الهند. كانت نتائج ،(LASI) الطويلة في الهند الدراسة، استنادًا إلى مراجعات من ١٥ دراسة، تهدف إلى (١) توصيف تعريف وقياس الأمراض المتعددة وتحديد انتشارها في المجموعات السكانية الفرعية المتنوعة عرقيًا وثقافيًا في الهند، (٢) تحديد النتائج السلبية المرتبطة بالأمراض المتعددة في السكان البالغين الهنود، و (٣) تحديد الثغرات والفرص والاتجاهات المستقبلية.

للاطلاع على الورقة البحثية : https://doi.org/10.3390/ijerph21030327